

التفسير الميسر

الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ^ج إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ ^ج
وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ^ج وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوءٌ غَفُورٌ

الذين يُظَاهرون منكم من نسائهم، فيقول الرجل منهم لزوجته: "أنت عليّ كظهر أمي" - أي في حرمة النكاح - قد عصوا الله وخالفوا الشرع، ونسأؤهم كسُنَّ في الحقيقة أمهاتهم، إنما هن زوجاتهم، ما أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم. وإن هؤلاء المظاهرين ليقولون قولا كاذبا فظيحا لا تُعرف صحته. وإن الله لعفو غفور عمن صدر منه بعض المخالفات، فتداركها بالتوبة النصوح.